

تاج العروس من جواهر القاموس

الضَّغْزُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ الْأَسَدُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقِ مِنَ السَّبَاعِ وَأَنْشَدَ : .

فِيهَا الْحَرِيثُ وَضَغْزُ مَا يَنْبِي ضَبْرًا ... يَاؤُويَ إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أُدْرِي مَا الضَّغْزُ وَلَا أُدْرِي مَنْ قَائِلُ الْبَيْتِ .
ضَفَزَ .

الضَّفَزُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لَقَمٌ الْبَعِيرِ لِقَمًا كَبَارًا أَوْ لَقَمُهُ مَعَ كِرَاهَاتِهِ ذَلِكَ . يُقَالُ : ضَفَزْتَهُ وَكَلَّ وَاحِدَةً مِنَ اللَّقَمِ ضَفِيزَةً .
وَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي ثَمُودَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ بِوَادِي مَلَاعُونَ مِنْ كَانَ أَعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلَا يَصْفِرُ بَعِيرُهُ " أَي يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ . وَقَالَ لِعَلِيِّ B : " أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يُضَفِّزُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ " قَالَهَا ثَلَاثًا . مَعْنَاهُ يُلْقِمُونَ نَوْنَهُ ثُمَّ يَتَرُكُونَهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ .
الضَّفَزُ : الدَّفْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّؤُوسِ : " فِيضَفِّزُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ " أَي يَدْفَعُونَهُ وَهُوَ مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِنْ ضَفَفَزْتُ الْبَعِيرَ . الضَّفَفَزُ : الْجِمَاعُ وَضَفَفَزَهَا : أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَا زِلْتُ أَضَفِّزُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ أَي الْفَجْرُ أَوْ السَّحَرُ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّفَفَزُ وَالْأَفْزُ : الْعَدْوُ . يُقَالُ : ضَفَفَزَ يَضَفِّزُ وَأَفَفَزَ يَأْفُزُ . قَالَ غَيْرُهُ : أَبَزَ وَضَفَفَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْوَثْبُ وَالْقَفْزُ . الضَّفَفَزُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّجْلِ . وَيُقَالُ : ضَفَفَزَهُ الْبَعِيرُ إِذَا زَبَنَهُ بِرَجْلِهِ . الضَّفَفَزُ : إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي الْفَرَسِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِلَقَمِ الْبَعِيرِ وَهُوَ يَكْذَرُهُ . فِي الْحَدِيثِ : " أَوْ تَرَّ بِسَيْعٍ أَوْ تَسَعِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سُمِعَ ضَفِيزُهُ " الضَّفِيزُ : الضَّفِيزُ إِذَا كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ الْغَطِيطُ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ صَفِيرُهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ . الضَّفِيزَةُ بِهَاءٍ : اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ يُلْقَمُ الْبَعِيرُ إِيَّاهَا وَالْجَمْعُ الضَّفَائِزُ . وَاضْطَفَفَزَهُ الْبَعِيرُ : التَّقَمُّهُ كَارِهًا . فِي الْحَدِيثِ عَنِ عَلِيِّ B أَنَّهُ قَالَ : " مَلَاعُونَ كُلُّ ضَفَفَّازٍ " الضَّفَفَّازُ كَشَدَّادٌ هُوَ النَّمَامُ مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّفَفَزِ مُحَرَّكَةً اسْمٌ لِلشَّعِيرِ الَّذِي يُحَشُّ ثُمَّ يُبَدَّلُ لِيُعْلَفَهُ الْبَعِيرُ سُمِّيَ بِهِ النَّمَامُ لِأَنَّهُ يُهَيِّئُ قَوْلَ الزُّورِ كَمَا يُهَيِّئُ هَذَا الشَّعِيرُ لِلْعَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ : قَتَاتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : دُهْنُ

مُقْتَسَمَاتٌ أَي مُطَايَبَاتٌ بِالرَّيِّحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُضَافَزَةُ :
الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُلَابَسَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّفْزُفِ وَهُوَ الطَّغْفُرُ وَالْوُثُوبُ فِي
الْعَدْوِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَهُوَ الْأَشْبَهُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ . وَالضَّفْزُفُ : الْهَرُولَةُ فِي الْمَشْيِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْزَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
ضَفْزَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ " . وَالضَّفْزُفُ : التَّلَاقِيمُ . وَالضَّفْزُفِيَّةُ :
الشَّعِيرُ الْمَجْشُوشُ لِلْعَلَفِ لَعْفُ فِي الضَّفْزُفِ مُجْرَكَةٌ .
ضَكَزَ .

الضَّكَزُ : الْغَمَزُ الشَّدِيدُ وَقَدْ ضَكَزَهُ ضَكَزًا : غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ وَلَمْ يَعْزِيَاهُ .
ضَمَزَ .

ضَمَزَ الرَّجْلُ يَضْمُزُ بِالضَّمِّ وَيَضْمُزُ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ نَقْلُهَا الصَّانِعَانِيُّ وَلَكِنْ فِي
ضَمَزَ الْبَعِيرُ : سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَهُوَ ضَامِزٌ وَضَمُوزٌ كَصَبُورٍ وَالْجَمْعُ ضُمُوزٌ بِالضَّمِّ
وَهِوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَمَزِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ : كَلَّمْتَهُ فَضَمَزَ أَي سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا جَمَعَ شِدْقَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : قَدْ ضَمَزَ وَقَالَ
اللِّيثُ : الضَّامِزُ : السَّاكِتُ لَا يَتَكَلَّمُ وَكُلُّهُ مِنْ ضَمَزَ فَاهُ فَهُوَ ضَامِزٌ وَكُلُّهُ سَاكِتٌ
ضَامِزٌ وَضَمُوزٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ ^ه : " أَفَوَاهُهُمْ ضَامِزَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرِحَةٌ " .
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ : .

مِنْهُ تَطَالٌ سَبَاعٌ الْجَوْضُ ضَامِزَةٌ ... وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ